أسباب ودوافع انتشار ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري، وآليات المعالجة

The causes and motives of the spread of the phenomenon of violence among Algerian youth, and the mechanisms of treatment

مفتاح بن هدية [1]، خولة مناني [2]

[1] جامعة محمّد لمين دباغين سطيف02، meftah_benhedia@yahoo.fr

[2] جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة2، khaoula.menani@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/27 تاريخ القبول: 2021/06/19 تاريخ النشر: 2021/06/30

ملخص:

جاءت مداخلتنا الموسومة بـ" أسباب ودوافع انتشار ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري، وآليات المعالجة" التي تبحث عن الأسباب الحقيقية وراء انتشار ظاهرة العنف في الوسط الشبابي ،والعوامل المغذية لها، فقد جاءت دراستنا في شكلها الميداني تبحث عن هذه الأسباب والدوافع من خلال الارتكاز على تقنية المقابلة، وعينة من الجامعة، وقد اختيرت بطريقة قصدية، تمثلت في إجراء مقابلات مع خبراء وأساتذة جامعيون من أجل أخذ أرائهم حول ظاهرة انتشار العنف عند الشباب من خلال تحديد أهم الأسباب والدوافع ،وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، كما تم تذييل الدراسة بمجموعة من الهوامش وملاحق تدعم البحث.

كلمات مفتاحية:: العنف؛ الشباب؛ الدافع؛ الانتشار؛ آليات المعالجة.

Abstract:

Our research came to address the real causes behind the spread of the phenomenon of violence in the youth milieu، the factors feeding it that are rejected culturally، socially and culturally، and the search for solutions to reduce human suffering from its negative effects on young people in particular and society in general، and our study came in its field form looking for these reasons and motives Through the use of the interview tool، and the selection of the research community from the university milieu، the sample was chosen in an intentional way، represented by interviewing experts and university professors in order to take their opinions and attitudes about the phenomenon of the spread of violence among youth by identifying the most important causes leading to this.

Keywords: Violence; youth، motivation; prevalence; remedial mechanisms.

* **المؤلف المرسل**: مفتاح بن هدية، **الإيميل**: meftah_benhedia@yahoo.fr

1. مقدمة:

مما لاشك فيه أن معضلة العنف تعود جذورها إلى الماضي البعيد، حيث ارتبطت مظاهره بالأوضاع التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات، هذا الوضع نتج عنه معاناة الإنسان من جوانبه السلبية التي تركت ملايين من البشر بين الموت والتشريد والإعاقة والفقر والهجرة ...الخ، وإن انتشار ظاهرة العنف لدى الشباب في المجتمعات المعاصرة شقت سبيلها، نتيجة لتلك التغير الاجتماعي الرهيب الذي مس مؤسسات التنشئة الاجتماعية برمتها، انطلاقا من الأسرة إلى المدرسة إلى دور العبادة وغيرها التي أصبحت عاجزة في تمرير تلك القيم النبيلة من الرحمة والتسامح والغفران والصفح والحوار المتبادل، كل هذه المظاهر أضحت من العوامل الأساسية في انتشار ظاهرة العنف في المجتمع وبالخصوص لدى فئة الشباب تقول احد النساء الجزائريات "أصبحنا نخشى من شبابنا أكثر من خوفنا عليهم"، على هذا الأساس جاءت دراستنا تفتش عن دوافع وأسباب العنف لدى الشباب الجزائري من خلال الارتكاز على عدة نقاط جوهرية تعالج الموضوع تتمثل فيما يلي:

2. مشكلة الدراسة:

يتفق اغلب المتخصصين في النفس أن السلوك العدواني مرتبط بالطبيعة البشرية، ومن الصعب فصله عنها، فقد أشار القران الكريم إلى ذلك في الآية الكريمة قال الله تعالى: " وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً، قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ " (سورة البقرة، الآية 30)، فظاهرة العنف أضحت تنخر في كيان المجتمعات البشرية رغم اعتبار العنف سلوك عدواني حرمته الديانات السماوية كلها ،ووضعت مواثيق واتفاقيات دولية قديمة وحديثة تحرم العنف من يمارسه ويدعوا إليه، ولكن بعض أشباه البشر الإنساني وكأنهم فطروا على حب تمتع بمعانات الآخرين، وقد تمظهرت أشكال ممارسة هذا العنف المادي من خلال فعل الضرب والجرح وإساءة الآداب والعنف الرمزي التحرشات المختلفة.

وتشير الأرقام الرسمية إلى ارتفاع نسبة العنف في الجزائر خلال النصف الأول من 2020، فقد سُجّل نحو ربع مليون جريمة، بمعدل 693 حادثاً يوميّاً، تورّط فيها أكثر من 220 ألف شخص، وتتصدّر

قضايا الضرب والجرح العمدي المشهد بأكثر من 42 ألف قضية، كما فاقت جرائم العنف ضد المرأة 70 ألف قضية وتذكر الأرقام أنه في قضايا الإجرام العام والمنظم، يحتل العاطل من العمل صدارة المتورطين، ثم العامل اليومي، والموظف الدائم، والطالب على التوالي، بينما مسّت مختلف الفئات العمرية بـ 3.8% بالنسبة إلى الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة، و57.3 % بين 18 و30 سنة، و25.63 %بين 30 و40 سنة، وتجاوزت نسبة المتورطين الذين فاقت أعمارهم 40 سنة 13 %، وقدرت نسبة المتطورين من الذكور 97.8 %، و2.20 % من الإناث. (https://www.independentarabia.com/node)

وإن ازدياد انتشار ظاهرة العنف في كثير من المجتمعات العالم وخاصة مجتمعاتنا العربية التي كانت تتميز بجملة من القيم النبيلة التي تنبع من الروح الدين الإسلامي مثل قيم المحبة والمودة وحسن الجوار والسلم والسلام والرفق والسكينة، لكن الاحتكاك بالمجتمعات الأخرى والابتعاد عن القيم الإسلامية النبيلة جعل جزء من أفراد المجتمع يسلكون هذا المنحى المظلم، وحسب اعتقاد الكثير من البحثين في مسالة العنف في المجتمعات المعاصرة وبالخصوص في المجتمعات الهشة أن هذه الظاهرة الخطيرة لها دوافع وأسباب منها ما هو اقتصادي ومنها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي، ومنها ما هو أسري ومنها ما هو إعلامي، ولهذا جاءت دراستنا تطرح التساؤل الرئيسي:

- **ما هي أسباب ودوافع العنف لدى الشباب الجزائري من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجزائرية؟**

وفرضية رئيسية تطرح الاحتمال التالي:

- **هناك أسباب ودوافع أدت إلى انتشار ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري.**

وتندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل فيما يلي:

- ✓ توجد أسباب ودوافع (**أسرية**) أدت إلى انتشار ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري.
- ✓ توجد أسباب ودوافع (**نفسية**) أدت إلى انتشار لظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري.
- ✓ توجد أسباب ودوافع (**اجتماعية**) أدت إلى انتشار لظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري.
- ✓ توجد أسباب ودوافع (**إعلامية**) أدت إلى انتشار لظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري.

3. أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

* تنبع أهمية الدراسة من الموضوع نفسه، فالعنف ظاهرة قديمة جديدة ومتجددة، وكذلك أهمية الدراسة تركز على فئة اجتماعية حساسة ومهمة في المجتمع ،وهي فئة الشباب التي تتميز بمرحلة عمرية لها جملة من الخصائص النفسية والاجتماعية تميزها عن غيرها، هذه الخصائص لها تأثيرات متعددة على المجتمع كالمراهقة والتغيرات الطارئة عليها، وما يزيد من أهمية هذه الدراسة معالجتها لمشكلة مهمة أضحت تعاني منها المجتمعات الحديثة وهي ظاهرة العنف التي انتشرت داخل المجتمع وأصبحت تورق المسئولين والتربويين والباحثين كونها ظاهرة مزعجة تتطلب من المجتمع أن يجد لها حلول تخفف من منابعها أو تحد من انتشارها في وسط الشباب.

* كذلك تبرز أهميتها من خلال ارتباط ظاهرة العنف بالشباب ؛ مما يتوجب البحث عن الأسباب الحقيقية وراء ذلك، وما العوامل والدوافع التي أدت إلى انتشار الظاهرة في المجتمع الجزائري وبين وسط الشباب بالتحديد.

4. أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهم أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

* التعرف على أسباب العنف لدى الشباب الجزائري

* التعرف على أهم دوافع العنف لدى الشباب الجزائري الذي تنوع بين ما هو أسري ونفسي، واجتماعي، وإعلامي)

5. مفاهيم الدراسة:

1.5. العنف: العنف هي إحدى الكلمات التي اختلف فيها الباحثين في مدلولها وتعريفها من السيكولوجيين إلى الاجتماعيين إلى الحقوقيين وغيرهم، وسوف نستعرض جملة من التعريفات من أهمها ما يلي:

العنف هو تلك القوة التي يستخدمها الإنسان يهاجم فيها " شخص الآخرين وخبراتهم ،بقصد السيطرة عليهم، بواسطة الموت، والتدمير والإخضاع أو الهزيمة "(فليب برنو وآخرون، 1985، 141). وظاهرة العنف مرتبط بتلك السلوكات، الصادرة عن أشخاص بحيث يتصف هذا السلوك بأنه "سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة أو تغيير وضع اجتماعي معين، والعنف هو وسيلة لا يقرها القانون" (بيومي، 1992،100) ومصدره حالات نفسية كالغضب والانفعال "سلوك موجه نحو إحداث الأذى بالآخرين، وذلك فهو يرتبط بكل مستويات الغضب والعداوة والعدوانية" (أحمد زايد وآخرون، 2002، 09) وقد يرتبط العنف بالفرد قد يرتبط في حالات أخرى بالجماعة أو هيئة سواء كانت رسمية أو غير رسمية "كافة التصرفات التي تصدر عن فرد أو جماعة أو مؤسسة بهدف التأثير على إرادة الطرف الآخر لإتيان أفعال معينة أو التوقف عن أخرى حسب أهداف الطرف القائم بالعنف وضد إرادة الطرف الآخر وذلك بصورة حالية أو مستقبلية". (أحمد العدوي، 2002، 416)

التعريف الإجرائي للعنف:" إجرائيا العنف هو ذلك العدوان والإيذاء والتعدي بشكل من الأشكال على الشخص أو الأشخاص أو الجماعة، فينتج عنه اثأر سلبية سواء آثار مادية أو معنوية".

2.5. الشباب: حسن الساعاتي فيرى أن الشباب "ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي، والبيولوجي واضحة، ويعد من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغير الحادث في المجتمع"(الساعاتي، 2033، 51)، أما علماء الاجتماع فيعتبرون أن الشباب هو تلك الفترة التي تبدأ حينما يدرك المجتمع أن الشباب أصبح "مؤهلا لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا أو أدوارا في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي("ليلة، 1990، 31)،فمن خلال هذه التعريفات نلاحظ وجود اختلاف بين الباحثين حول تحديد مرحلة الشباب، ويعود ذلك إلى اختلاف هذه المعايير التي يعتمدها هؤلاء في تحديد هذه المرحلة من جهة، واختلاف السياقات أو الظروف التي ترى فيها الظاهرة من جهة أخرى، فالبعض يهتم بالنمو الجسمي والجنسي، ويهتم آخرون بالنمو النفسي، ويركز فريق

ثالث على تغيير الوضع الاجتماعي والأدوار الاجتماعية " ويراها آخرون عسيرة التحديد، تختلف بدايتها ونهايتها من فرد إلى آخر، ومن جنس إلى جنس، ومن ثقافة إلى ثقافة"(حجازي، 1985، 29).

التعريف الإجرائي للشباب: يصعب تحديد المجال العمري الذي يحدد مصطبح شباب، فهو تلك الشريحة الواسعة من الأفراد والأشخاص الذي ينتمون إلى مجال عمري ما بين(18 إلى 45 سنة)، حيث قمة العطاء والقوة البدنية والفكرية والنمو النفسي والعضوي والنشاط الدائم والاعتزاز.

3.5. الدافع: هو الشعور بالرغبة أو النفور (ترغب في شيء، أو تريد تجنُّب شيء أو الهروب منه)، على هذا النحو، فإن الدافع له جانب موضوعي (هدف أو شيء تطمح إليه) وجانب داخلي أو ذاتي (أنت الذي ترغب في الشيء أو تريد ابتعاده)، في الحد الأدنى، يتطلب الدافع الركيزة البيولوجية من أجل الأحاسيس الجسدية بالمتعة والألم. ما يحمل على الفعل من غرائز وميول فهو وجدانيّ، ولا شعوريّ في حين أنّ الباعث عقليّ وشعوريّ".(https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)

التعريف الإجرائي للدوافع: هو عامل أو مجموعة من العوامل والأسباب أو الظروف سواء دوافع نفسية أو اجتماعية أو ثقافية أو...الخ، التي تدفع بالشخص أو الفرد ليقوم بسلوك عدواني يتنافى مع الأعراف أو القيم أو القوانين المتفق عليها في المجتمع.

4.5. الانتشار: يعرف على انه اتساع رقعة الظاهرة أو المشكلة، وزيادة حجمها في المجتمع، " الانتشار هو عملية العملية التي يتم بواسطتها نشر معلومة صحيحة أو مغلوطة(إشاعة على سبيل المثال)، أو رأي أو موقف أو ممارسة (مثلا استعمال تقنيو زراعية جديدة أو ممارسة مانعة للحمل) بين مجموعة من الناس (بودون وبوريكو، 1986، 73)

التعريف الإجرائي للانتشار: يعرف الانتشار في مجال هذه الدراسة على أنه زيادة أشكاله في المجتمع وتوسع مظاهره، إلى أصبح هذا الأخير يشكل خطر ومعضلة تهدد الإنسان والمجتمع بأكمله.

5.5. آليات المعالجة: توصف الآليات عادة على أنها أساليب وطرق وقوانين وقواعد من خلالها تتخذ مجموعة من الحلول والإجراءات أو الخطوات اللازمة للحد من الظاهرة أو المشكلة.

التعريف الإجرائي: المقصود بالآليات في هذه الدراسة تلك الحلول والاقتراحات والتوصيات التي يجب صياغاتها حتى نقلل من حدوث العنف او على الأقل حماية المجتمع من أثاره السلبية.

6. الدراسات السابقة:

تُعرف الدراسات السابقة على أنها تلك البحوث العلمية، والمؤلفات البحثية، والرسائل الجامعية التي أنجزها باحثون قد سبقونا في التطرق إلى مواضيع بحوثها ،وبناءً على هذه الاجتهادات العلمية، نحاول أن ننجز دراستنا الحالية ،حيث كانت بمثابة مراجع مهمة جدا لتحقيق أهداف الدراسة،" وتكمن أهمية عرض هذه الدراسات في تكوين خلفية نظرية عن موضوع الدراسة والاستفادة من مجهود الآخرين والتبصر لأخطائهم". (سفاري، 1995، 29)

1.6. الدراسة الأولى: من إعداد مسعود بوسعدية، بعنوان:" **العنف في الصحافة الجزائرية – دراسة تحليلية ليوميات الشروق اليومي والخبر والنصر"**، جامعة جيجل، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تشخيص ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري من عدّة جوانب وأبعاد، وهذا من خلال ما تنشره الصحف الوطنية الثلاثة (الشروق اليومي والخبر والنصر) من أخبار حول العنف والجريمة، والطريقة التي عالجت بها الصحف الثلاثة هذا الموضوع من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي: كيف تناولت الصحف الجزائرية ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري من خلال الصحف الجزائرية الثلاثة (الشروق اليومي– الخبر– النصر).

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداتي تحليل المضمون واستمارة استبيان من أجل الكشف عن طبيعة هذه المعالجة شكلا ومضمونا، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نجد: أن الصحف الثلاثة (الشروق اليومي، الخبر، النصر) تخصص حيّزا معتبرا لموضوعات العنف عبر صفحاتها، واحتلت جريدة الشروق اليومي الصدارة ثم تليها جريدة النّصر وأخيرا جريدة الخبر، واعتمدت الصّحف الثلاثة محل الدراسة في تحريرها لموضوعات العنف بشكل أساسي على المعالجة الإخبارية التقريرية، كما تناولت الصّحف الثلاثة كافة أنواع العنف مع تركيزها على العنف الاجتماعي يليه العنف التربوي ثم العنف السياسي ثم العنف الرياضي، وأخيرا العنف الديني وأرجعت الصّحف الثلاثة دوافع

العنف إلى جملة من الأسباب من أهمّها الشعور بالإهانة والظلم، وتجاوزات المسؤولين والمشكلات العائلية...الخ، وتضمنت الموضوعات الخاصة بالعنف جملة من القيم والسلوكيات السلبية مثل: الضرب والقتل والانتحار والاغتصاب والخصومة وغيرها.

2.6. الدراسة الثانية: من انجاز الباحث رداوي فريد بعنوان: "**الميديا والشباب وظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**"، تناول هذا البحث دراسة العنف في الملاعب الرياضية، كأحد أشكال العنف التي بدأت تنتشر في المجتمعات العربية وغير العربية بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، والتعرف على ظاهرة العنف ووصفها وصفا مفصلا، من الناحيتين النفسية والاجتماعية، ودور وسائل الإعلام والاتصال في تغذية العنف، وارتباط الميديا والشباب بتنامي ظاهرة العنف في الوسط الرياضي الجزائري، والمساهمة في دراسة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية وإيجاد الحلول لها. وتكمن أهمية الدراسة كونها تبحث في مشكلة ما تزال تشكل خطورة على المجتمع الجزائري، حيث تمتد أخطار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية إلى مستويات أخرى من فئات المجتمع، خاصة لدى لشباب، والوصول إلى إيجاد آليات وإجراءات تمكّن من الحد من هذه الظاهرة في ملاعب كرة القدم وتحديد دور لوسائل الإعلام في ذلك، وخلصت الدراسة إلى أن هذه ظاهرة في ملاعب كرة القدم ليست وليدة اليوم، بل قديمة وتتزايد يوميا، والعنف هو عبارة عن طاقة لدى الشباب تحتاج إلى تأطير وتثقيف، ففي ظل غياب هذا التأطير وكثرة المشكلات الاجتماعية والنفسية، لا يجد الشباب غير الفضاءات الرياضية كمتنفس لتفريغ هذه الطاقة في شكل عنيف، ويستخدم الشباب شتى الوسائل والوسائط الإعلامية للتواصل والإقناع، بهدف التخطيط وممارسة العنف في الفضاءات الرياضية.

3.6 الدراسة الثالثة: دراسة جل (Gill) عام 1965 حيث تعد من أول الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم تسجيل نتائجها عام 1970 وعام 1973، حيث أجريت الدراسة على 1520 شخصاً عن مدى ما يعرفونه من معلومات عن العنف والخدمات التي تقدم للمعرضين له وتوجهات الأشخاص نحو هذه المشكلة ونوع هذه الخدمات التي تقدم، وقد أظهرت النتائج أن 8% فقط يعرفون المعلومات عن العنف ولكن لا يعرفون أي معلومات عن الخدمات المقدمة والمتاحة، وأن 15%

من المبحوثين يستخدمون العنف مع أبنائهم، وأن 66% يفضلون مراقبة الآباء وعلاجهم نفسياً، وان 11% يروم حبس الإباء الذين يستخدمون العنف أبنائهم.

نلاحظ من خلال المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة سواء كانت جزائرية أو أجنبية فإن العنف له جذور وأسس في كل مجتمع وهو موجود في كل زمان ومكان لكن يوجد بطرق متعددة وإشكال وأساليب مختلفة بين مجتمع وأخر وتم الاستفادة من هذه الدراسات من جوانب عدة منهجية ومعرفية.

7. آليات مواجهة ومعالجة ظاهرة العنف في الجزائر:

إنّ لظاهرة العُنف حلولاً عديدةً تختلفُ باختلافِ نوعِ العُنف ومن هذه الحلول نذكر:

- ✓ زيادة الثقافة التي يكتسبها الأهل لتربية الأبناء بالطريقة السليمة.
- ✓ قوة الدور الإرشادي في المدارس لمنع العنف من المعلمين والطلاب.
- ✓ رقابة الأهل على أصدقاء الأبناء والفئات التي يتعاملون معها والأماكن التي يجتمعون فيها.
- ✓ دور وسائل الإعلام التوعوي بمشكلة أو ظاهرة العنف، اللجوء لجهةٍ مختصةٍ بالعلاج النفسي وعقد الندوات والمحاضرات التي تتحدث عن العنف وتحلله وتقترح وسائلَ للتخلّص منه.
- ✓ دعم الأصدقاء الأقرب إلى قلب الإنسان ومن شأنهم مساعدته على تخطّي أزمته.
- ✓ رقابة الأهل على المضامين التي يشاهدها الأبناء على وسائل الإعلام.
- ✓ دعوة الأسرة بجميع أفرادها للتّراحم فيما بينهم وحثهم على تقوية ترابطهم وفقَ ما شجّع عليه الإسلام حيثُ نصّت تعاليم الدين الإسلاميّ على تعاون المسلمين فيما بينهم ليكونوا بُنياناً واحداً.
- ✓ سن القوانين الرادعة لمن يُمارس العُنف الأسريّ ضد النساء أو الأطفال والتّشديد في ذلك.
- ✓ تفعيل القوانين المتعلّقة بالعنف والحدّ منه ونقلها من حيّز الكتابة إلى حيّز التنفيذ.

8. التأصيل المنهجي للدراسة:

1.8. المنهج: استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لمثل هذه الدراسات الميدانية وهذا ما من شأنه أن يحقق الأهداف البحثية المرجوة وتعتمد البحوث الوصفية بحسب "مهدي مُحَمَّد القصاص" في تفسير نتائجها "بشكل كبير على زمن الدراسة وحجم العينة وهذا النوع من

البحوث أكثر من مجرد بيانات ويجب على الباحث مناقشة البيانات والوصول إلى تفسير ملائم واكتشاف المعاني والعلاقات الخاصة بها.." (القصاص، 2014، 63) وفي هذه الدراسة سنحاول أن لا نكتفي بعرض بياني إحصائي للبيانات المتحصل عليها بل سنسعى إلى تفسيرها ومناقشتها في ضوء التحليل السوسيولوجي وفق ما يقتضيه المنهج الوصفي التحليلي.

2.8. العينة: تم بطريقة قصديه اختيار مجموعة من الأساتذة الجامعيين وكان مجموعهم (15) أستاذا وقد تم الاكتفاء بذلك لطبيعة الموضوع المدروس الذي يتطلب الاتصال بالأساتذة المهتمين بالموضوع مسبقا وتعرف العينة القصدية على أنها أسلوب لجمع البيانات بطريقة مباشرة دون أي احتمال للاختيار.

3.8. الأداة: تم في هذه الدراسة الاعتماد على المقابلة كأداة رئيسة لجمع البيانات وتُعتبر المقابلة بحسب "موريس أنجرس" تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة وتعتبر من أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد واكتشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة"(موريس أنجرس، 2004، 197) ويعرفها أحمد بن مرسلي:" بأنها "اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء ومواقف محددة" (بن مرسلي، 2010، 214) وفي هذه الدراسة أجرى الباحثان مقابلة مع أساتذة جامعيين مهتمين بموضوع العنف (15 أستاذا) من خلال توجيه أسئلة مباشرة عددها 35 سؤالا موزّعة على محورين يشتمل الأول على بيانات عامة ويشتمل الثاني على بيانات الفرضيات الجزئية ووزعت على أربعة محاور أساسية وبعد استرجاع استمارة المقابلة وفحصها كانت كلها مقبولة وسليمة من ناحية التقنية والمنهجية.

9. تحليل البيانات وتفسيرها:

1.9. التحليل الإحصائي للبيانات:

جدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	%73.33
أنثى	4	%26.66
مجموع	15	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه بالنسبة لمتغير الجنس فإن سجل نسبة 73.33% بالنسبة للذكور ثم تلاه نسبة 26.66% بالنسبة للإناث وقد ساعدنا تغير الجنس في الحصول على معلومات دقيقة بحكم معرفتهم بمثل هذه الإجراءات البحثية الأكاديمية

جدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ محاضر	11	%73.33
أستاذ مساعد	4	%26.66
مجموع	15	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه بالنسبة لمتغير الرتبة فإنه سجلنا نسبة 73.33% بالنسبة لرتبة أستاذ محاضر؛ ثم تلاه نسبة 26.66% بالنسبة لأستاذ مساعد؛ وقد ساعدنا تغير الرتبة في الحصول على معلومات تبين مدى اهتمام الأساتذة الجامعيين بظاهرة العنف لدى الشباب وفي المجتمع الجزائري عموما.

جدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	10	%66.66
مطلق	00	%00
أعزب	5	%33.33
مجموع	15	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن متغير الحالة العائلية كانت نسبة 66.66% بالنسبة للمتزوجين وان نسبة 33.33% بالنسب للعزاب وهذه تبين مدى اهتمام كل طبقات الاجتماعية بظاهرة العنف التي مست كل فئات المجتمع.

2.9. بيانات الفرضية الفرعية الأولى:

جدول رقم (04):يوضح أسباب ودوافع (أسرية) أدت إلى انتشار ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري

بنود الفرضية	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
1- أسلوب القسوة لدى الوالدين في التعامل مع أبنائهم.	14	%93.33	1	%6.66
2- المساواة لدى الوالدين في تعاملهم لأبنائهم.	14	%93.33	1	%6.66
3- أسلوب العقاب غير المبرر من الوالدين للأبناء.	14	%93.33	1	%6.66
4- التفكك الأسري (الطلاق).	14	%93.33	1	%6.66
5- الخصومات المتكررة بين الزوجين.	13	%86.66	2	%13.33
6- غياب أسلوب الحوار بين أفراد الأسرة.	13	%86.66	2	%13.33
7- عودة الأب متأخرا يوميا للبيت.	6	%40	9	%60
8- ضعف القيم الدينية داخل الأسرة.	12	%80	3	%20

يتبين من خلال نتائج الجدول أن العبارة أسلوب القسوة لدى الوالدين في التعامل مع أبنائهم جاءت الإجابة بنعم بنسبة 93.33% والإجابة بلا بنسبة 6.66%، والعبارة المساواة لدى الوالدين في تعاملهم لأبنائهم جاءت الإجابة بنعم بنسبة 93.33% والإجابة بلا بنسبة 6.66%، والعبارة أسلوب العقاب غير المبرر من الوالدين للأبناء جاءت الإجابة بنعم بنسبة 93.33% والإجابة بلا بنسبة 6.66%، والعبارة التفكك الأسري (الطلاق) جاءت الإجابة بنعم بنسبة 93.33% والإجابة بلا بنسبة 6.66%، والعبارة الخصومات المتكررة بين الزوجين جاءت الإجابة بنعم بنسبة 86.66% والإجابة بلا بنسبة 13.33% والعبارة غياب أسلوب الحوار بين أفراد الأسرة جاءت الإجابة بنعم بنسبة 86.66% والإجابة بلا بنسبة 13.33%، والعبارة عودة الأب متأخرا يوميا للبيت جاءت الإجابة بنعم بنسبة 40% والإجابة بلا بنسبة 60%، والعبارة ضعف القيم الدينية داخل الأسرة جاءت الإجابة بنعم بنسبة 80% والإجابة بلا بنسبة 20%.

3.9. بيانات الفرضية الفرعية الثانية:

جدول رقم (05):يوضح أسباب ودوافع (نفسية) أدت إلى انتشار لظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري

بنود الفرضية	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
1- الشعور بالسعادة واللذة في إيذاء الآخرين.	12	%80	3	%20
2- النظرة التشاؤمية نحو المجتمع.	12	%80	3	%20
3- الشعور بالفشل والإحباط اليومي.	11	%73.33	4	%26.66
4- عدم الشعور بالذنب اتجاه الآخرين.	10	%66.66	5	%33.33
5- النزعة التحررية التي يمر بها الشاب في هذه المرحلة.	10	%66.66	5	%33.33
6- ضغوط الواقع الاجتماعي المتغير.	14	%93.33	1	%6.66
7- انعدام التوازن النفسي.	14	%93.33	1	%6.66
8- سيطرة العاطفة على العقل والحكمة.	12	%80	3	%20

يتبين من خلال نتائج الجدول أن العبارة الشعور بالسعادة واللذة في إيذاء الآخرين جاءت الإجابة بنعم بنسبة 80% والإجابة بلا بنسبة 20%، والعبارة النظرة التشاؤمية نحو المجتمع جاءت الإجابة بنعم بنسبة بنعم بنسبة 80% والإجابة بلا بنسبة 20%، والعبارة الشعور بالفشل والإحباط اليومي جاءت الإجابة بنعم بنسبة 73.33% والإجابة بلا بنسبة 26.66% والعبارة عدم الشعور بالذنب اتجاه الآخرين جاءت الإجابة بنعم بنسبة 66.66% والإجابة بلا بنسبة 33.33%، والعبارة النزعة التحررية التي يمر بها الشاب في هذه المرحلة جاءت الإجابة بنعم بنسبة 66.66% والإجابة بلا بنسبة 33.33%، والعبارة ضغوط الواقع الاجتماعي المتغير جاءت الإجابة بنعم بنسبة 93.33% والإجابة بلا بنسبة 6.66%، والعبارة انعدام التوازن النفسي جاءت الإجابة بنعم بنسبة 93.33% والإجابة بلا بنسبة 6.66%، والعبارة سيطرة العاطفة على العقل والحكمة جاءت الإجابة بنعم بنسبة 80% والإجابة بلا بنسبة 20%.

4.9. بيانات الفرضية الفرعية الثالثة:

جدول رقم (06):يوضح أسباب ودوافع (اجتماعية) أدت إلى انتشار لظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري

بنود الفرضية	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
1- انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والأدوية المحظورة.	12	%80	3	%20
2- غياب الأخصائي الخدمة الاجتماعية في المجتمع.	10	%66.66	5	%33.33
3- وجود تقاليد وأعراف تمجد العنف والانتقام.	13	%86.66	2	%13.33
4- نقص في التشريعات التي تعاقب مستخدمي العنف.	14	%93.33	1	%6.66
5- غياب الوازع الديني .	12	%80	3	%20
6- تراجع دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية .	13	%86.66	2	%13.33
7- تأثيرات العولمة الثقافية التي تمجد العنف.	13	%86.66	2	%13.33
8- نقص في التظاهرات التوعوية والتحسيسية حول ظاهرة العنف.	11	%73.33	4	%26.66

يتبين من خلال نتائج الجدول أن العبارة انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والأدوية المحظورة جاءت الإجابة بنعم بنسبة 80% والإجابة بلا بنسبة 20%، والعبارة غياب الأخصائي الخدمة الاجتماعية في المجتمع جاءت الإجابة بنعم بنسبة 66.66% والإجابة بلا بنسبة 33.33%، والعبارة وجود تقاليد وأعراف تمجد العنف والانتقام جاءت الإجابة بنعم بنسبة 86.66% والإجابة بلا بنسبة 13.33%، والعبارة نقص في التشريعات التي تعاقب مستخدمي العنف جاءت الإجابة بنعم بنسبة 93.33% والإجابة بلا بنسبة 6.66%، والعبارة غياب الوازع الديني جاءت الإجابة بنعم بنسبة 80% والإجابة بلا بنسبة 20%، والعبارة تراجع دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية جاءت الإجابة بنعم بنسبة 86.66% والإجابة بلا بنسبة 13.33%، والعبارة تأثيرات العولمة الثقافية التي تمجد العنف جاءت الإجابة بنعم بنسبة 86.66% والإجابة بلا بنسبة 13.33%، والعبارة نقص في التظاهرات التوعوية والتحسيسية حول ظاهرة العنف جاءت الإجابة بنعم بنسبة 73.33% والإجابة بلا بنسبة 26.66%.

5.9. بيانات الفرضية الفرعية الرابعة:

جدول رقم (07): يوضح أسباب ودوافع (إعلامية) أدت إلى انتشار لظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري

بنود الفرضية	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
1- انتشار أفلام العنف في وسائل الإعلام.	14	%93.33	1	%6.66
2- غياب المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف في الوسط الشبابي.	11	%73.33	4	%26.66
3- عرض الثقافة الأجنبية التي تمجد السيطرة عن طريق العنف.	11	%73.33	4	%26.66
4- تزايد البرامج الإعلامية التي تمارس العنف بأنواعه.	13	%86.66	2	%13.33
5- انتشار الرياضات العنيفة في وسائل الاتصال.	10	%66.66	5	%33.33
6- توصيف لنماذج عنيفة على أنهم أبطال في وسائل الاتصال	13	%86.66	2	%13.33
7- تزايد انتشار العنف الرمزي في وسائل التواصل الاجتماعي.	13	%86.66	2	%13.33
8- غياب الحوار والنقاش الهادئ في البلاطوهات الإعلامية.	10	%66.66	5	%33.33

يتبين من خلال نتائج الجدول أن العبارة انتشار أفلام العنف في وسائل الإعلام جاءت الإجابة بنعم بنسبة 93.33% والإجابة بلا بنسبة 6.66%، والعبارة غياب المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف في الوسط الشبابي جاءت الإجابة بنعم بنسبة 73.33% والإجابة بلا بنسبة 26.66%، والعبارة عرض الثقافة الأجنبية التي تمجد السيطرة عن طريق العنف جاءت الإجابة بنعم بنسبة 73.33% والإجابة بلا بنسبة 26.66%، والعبارة تزايد البرامج الإعلامية التي تمارس العنف بأنواعه جاءت الإجابة بنعم بنسبة 86.66% والإجابة بلا بنسبة 13.33%، والعبارة انتشار الرياضات العنيفة في وسائل الاتصال جاءت الإجابة بنعم بنسبة 66.66% والإجابة بلا بنسبة 33.33%، والعبارة توصيف لنماذج عنيفة على أنهم أبطال في وسائل الاتصال جاءت الإجابة بنعم بنسبة 86.66% والإجابة بلا بنسبة 13.33%، والعبارة تزايد انتشار العنف الرمزي في وسائل التواصل الاجتماعي جاءت الإجابة بنعم بنسبة 86.66% والإجابة بلا بنسبة 13.33%، والعبارة غياب الحوار والنقاش الهادئ في البلاطوهات الإعلامية جاءت الإجابة بنعم بنسبة 66.66% والإجابة بلا بنسبة 33.33%.

10. التحليل السوسيولوجي للنتائج:

1.10. أسباب ودوافع أسرية للعنف:

لقد بينت الدراسة الميدانية أن من أهم الدوافع والأسباب التي تركت فئة الشباب تمارس العنف كسلوك وذلك يرجع لعامل مهم وهو الأسرة ومن أهم مؤشراته التنشئة الاجتماعية للأبناء بطريقة غير سليمة المتمثلة في أسلوب القسوة لدى الوالدين في التعامل مع أبنائهم وكذلك غياب قيمة المساواة لدى الوالدين في تعاملهم لأبنائهم وتفضيل بعضهم على بعض و أسلوب العقاب غير المبرر من الوالدين للأبناء والتفكك الأسري (الطلاق) وكذلك الخصومات المتكررة بين الزوجين. وغياب أسلوب الحوار بين أفراد الأسرة. وضعف القيم الدينية والإيمانية داخل الأسرة.

2.10. أسباب ودوافع نفسية للعنف:

يعتبر العامل النفسي أحد الدوافع الأساسية التي تجعل الشباب في حالة التوازن النفسي مما يؤدي به إلى ممارسة كثير من السلوكات الاندفاعية الموسومة بالعنف المعنوي أو المادي أو الرمزي ومن بين أهم مؤشرات هذه الدوافع هو الشعور بالسعادة واللذة في إيذاء الآخرين والنظرة التشاؤمية نحو المجتمع والشعور بالفشل والإحباط اليومي، وعدم الشعور بالذنب اتجاه الآخرين والنزعة التحررية التي يمر بها الشاب في هذه المرحلة، وضغوط الواقع الاجتماعي المتغير، وانعدام التوازن النفسي، وسيطرة العاطفة على العقل والحكمة إذن العامل النفسي إذا لم يجد من يهذبه بلا خلاق والقيم النبيلة فإنه يتحول إلى عامل هدم داخل المجتمع وهذا ما نلاحظه في سلوكات كثير من الشباب الذين يعانون من حالات نفسية فتتحول إلى ممارسات غير سوية داخل المجتمع.

3.10. أسباب ودوافع اجتماعية للعنف:

إن الدوافع والأسباب الاجتماعية تعتبر من أهمها لكونها تحمل مؤشرات تمس الكيان الاجتماعي من القيم الاجتماعية التي تم تشكيلها لأفراده وبالخصوص فئة الشباب والتي سببت أمراض اجتماعية كان من مخرجاتها مظاهر العنف الخطير الممارس من طرف الشباب ومن بين هذه المؤشرات انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والأدوية المحظورة، وغياب الأخصائي الخدمة الاجتماعية في المجتمع، ووجود تقاليد وأعراف تمجد العنف والانتقام ونقص في التشريعات التي تعاقب مستخدمي العنف، وغياب الوازع الديني،

وتراجع دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتأثيرات العولمة الثقافية التي تمجد العنف ونقص في التظاهرات التوعوية والتحسيسية حول ظاهرة العنف إذ هذه العوامل ساعدت على انتشار ظاهرة العنف في الوسط الشبابي كونه وجد البيئة الثقافية والاجتماعية التي تعزز له السلوك الانحراف.

4.10. أسباب ودوافع إعلامية:

ومما زادت من انتشار ظاهرة العنف في الوسط الشبابي في هذه السنوات الأخير وسائل الإعلام الجديدة التي أضحت في متناول كل فئات المجتمع ومن أهم مؤشراتها في انتشار ظاهرة العنف لدى الشباب انتشار أفلام العنف في وسائل الإعلام وغياب المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف في الوسط الشبابي وعرض الثقافة الأجنبية التي تمجد السيطرة عن طريق العنف، وتزايد البرامج الإعلامية التي تمارس العنف بأنواعه، وانتشار الرياضات العنيفة في وسائل الاتصال وتوصيف لنماذج عنيفة على أنهم أبطال في وسائل الاتصال وتزايد انتشار العنف الرمزي في وسائل التواصل الاجتماعي وغياب الحوار والنقاش الهادئ في البلاطوهات الإعلامية إذن كل هذه المؤشرات أضحت دوافع أساسية لممارسة العنف وخصوص إن الكثير من المواقع الإعلامية تمجد العنف وتدعوا إليه مما جعلت الأحداث العنف تنتقل بسرعة التكنولوجيا الجديدة التي استخدمت في جانبها السلبي مما اتسع مجال العنف بكل أشكاله من طرف الشباب وغياب تلك القيم النبيلة التي دعا إليها الإسلام للتعايش السلمي والأخوي والتسامح والعفو والرحمة وغيرها من القيم النبيلة.

11. النتائج العامة للدراسة:

تحققت الفرضية الرئيسية للدراسة المتمثلة في أن هناك أسباب ودوافع أدت إلى انتشار ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري ومن خلال تحقق الفرضية الجزئية الأولى المتمثلة في توجد أسباب ودوافع (أسرية) أدت إلى انتشار ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري وتحقق الفرضية الجزئية الثانية توجد أسباب ودوافع (نفسية) أدت إلى انتشار لظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري وتحقق الفرضية الجزئية الثالثة توجد أسباب ودوافع (اجتماعية) أدت إلى انتشار لظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري وتحقق الفرضية الجزئية الرابعة توجد أسباب ودوافع (إعلامية) أدت إلى انتشار لظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري وبناء على تحقق فرضيات الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج العامة التالية:

- ✓ إن ظاهرة العنف لدى الشباب أضحت مشكلة خطيرة تهدد كيان المجتمع.
- ✓ إن ظاهرة العنف لدى الشباب لها أسباب أسرية ترجع الى التنشئة الاجتماعية الخاطئة للأبناء.
- ✓ إن ظاهرة العنف لدى الشباب لها أسباب اجتماعية يتحمل المجتمع نتائجها لكونه ترك فراغ لانتشار الظاهرة وفي بعض الأحيان يعززها من خلال عاداته وتقاليده البدائية.
- ✓ إن ظاهرة العنف لدى الشباب لها أسباب نفسية بحيث ترجع إلى شخصية الفرد من حيث بيئته وتكوينه ويمكن الإهمال الذي تعرض له مما أدى به إلى تكملة ذلك الفراغ النفسي بالانتقام من الآخر مهما كان.
- ✓ إن ظاهرة العنف لدى الشباب لها أسباب إعلامية بحيث أضحت وسائل الإعلام وبالأخص الجديدة منها ساحة للعنف مما شجعت على انتشار الظاهرة بدل من معالجة المشكلة وتجفيف منابعها.

12. اقتراحات وتوصيات:

حاول الباحثان أن يضع مجموعة من الاقتراحات بمثابة آليات معالجة لظاهرة العنف في الجزائر أهمها:

- ✓ زيادة الوعي التربوي والوعي الأخلاقي والوعي الديني والوعي الثقافي بين الناس بظاهرة العنف وأسبابها وآثارها والوقاية منها والحلول.
- ✓ تنظيم ندوات تعريفية تعرف بحقوق الأطفال وبواجبات المربين، الابتعاد عن الأسباب التي تؤدي إلى العنف الأسري مثال: تعدد الزوجات وتدخل الأقارب في حياة الأسرة.
- ✓ محاربة عمالة الأطفال من قبل المجتمع والدولة، إنشاء مؤسسات تعنى بشؤون الأسرة وتحتوي على أخصائيين نفسيين واجتماعيين للقدرة على العلاج ودواء النفسي وحل المشكلات.
- ✓ تجفيف منابع العنف بتطبيق المساواة بين أبناء الأسرة حيث لا ينشأ العنف بين الإخوة.
- ✓ وضع تشريعات وأنظمة تقوم على ضبط أسلوب التعامل مع الأطفال في المدارس.
- ✓ محاربة ظاهرة العنف من قبل وسائل الإعلام كونها وسيلة متاحة للجميع ووسيلة مؤثرة جدًا.
- ✓ القيام بالبحوث الخاصة بالعنف ووضع الحلول والنتائج. توفير الحماية والخصوصية والرفق للأشخاص المعنفين وتوفير العلاج ودواء والإرشادات لهم.

- ✓ عدم حضور مشاهد العنف على القنوات التلفازية الفضائية وشبكات الإنترنت وضع حد لأساليب التربية الخاطئة مثال: العقاب البدني للأطفال والحرمان.
- ✓ قيام الدولة بتعزيز الحريات السياسية للبعد عن الكبت السياسي الذي يتحول إلى صور سلبية وضع برامج تثقيفية تتحدث عن حل المشاكل وعيوب الأسرية وأساليب تربية الأبناء.
- ✓ وضع مادة حقوق الأسرة والوقاية من العنف والتصدي له في المناهج الدراسية لكافة المستويات التعليمية.
- ✓ الالتزام بالتعاليم الدينية الإسلامية كافة والقيام بتطبيقها داخل الحياة الأسرية.
- ✓ القيام بإشباع احتياجات الأسرة السلوكية والاجتماعية والنفسية والمادية.
- ✓ التحدث عن العنف الأسري من خلال خطب المساجد والقيام بتوعية الناس.
- ✓ إنشاء محاكم خاصة تختص في الأسرة والحكم في قضايا العنف الأسري وتشديد العقوبة على القائمين بالعنف و المعالجة الآنية لظاهرة الفقر والبطالة لأن الفقر والبطالة يدفع الأشخاص إلى تفريغ غضبهم ومعاناتهم بأفراد الأسرة وإلحاق العنف بهم.

13. خاتمة:

استخلاصا لما سبق فإن مخلفات استفحال ظاهرة العنف داخل مجتمعنا الجزائري قد فعلت فعلتها وبقيت دار لقمان على حالها والنتائج المتوصل إليها تتوافق مع الواقع المعاش حيث تم الوصول إلى أن الأسباب الإعلامية والاجتماعية والنفسية والأسرية تكون أهم الدوافع التي تسببت في انتشار هذه الظاهرة في أوساط الشباب الجزائري كما نعتقد أن آليات المواجهة للعنف تحتاج إلى فهم الجديد لتلك الدوافع وعلى أساسها نضع هذه الآليات التي تعالج المشكلة من جذورها ثم يأتي تكامل الأدوار بين جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية كحل عقلاني للعنف والتخفيف من حدته وكذلك الاهتمام بالمنظومة القيمة للمجتمع من جوانبها التربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والإعلامية.

14. قائمة المراجع:

1- أحمد بن مرسلي. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. (ط4). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

2- أحمد زايد؛ آخرون، (2002). العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري. (المجلد1). القاهرة: أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

3- بودون ريمون؛ ووف بوريكو. (1986). المعجم النقدي لعلم الاجتماع. (ط01) تر: سليم حداد. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

4- حجازي عزت. (1985). الشباب العربي ومشكلاته سلسلة عالم المعرفة. (ط1). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

5- رداوي فريد. (2021). "الميديا والشباب وظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية". مجلة الابداع الرياضي. 10 (04). ص-ص 16-46.

6- ساعاتي سامية حسن. (2003). الشباب العربي والتغير الاجتماعي. (ط1). القاهرة: دار المصرية اللبنانية.

7- فليب برنو؛ آخرون. (1985). المجتمع والعنف. تر: الياس زحلاوي. مصر: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

8- ليلة علي. (1990). الشباب في عالم متغير -تأملات في ظواهر الأحياء والعنف. (ط1). القاهرة: مكتبة الحرية الحديثة.

9- مُحَمَّد أحمد العدوى. (2002). أنماط العنف في العشوائيات ومحدداته في إطار المفاهيم المستجدة للأمن. المؤتمر السنوي الرابع الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري. (المجلد1). القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

10- مُحَمَّد أحمد بيومي. (1992). ظاهرة التطرف (الأسباب والعلاج). الإسكندرية: دار المعرفة لجامعية.

11- مسعود بوسعدية. (2020). العنف في الصحافة الجزائرية - دراسة تحليلية ليوميات الشروق اليومي والخبر والنصر. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية. 12 (05). ص-ص 69-87.

12- معجم المعاني الجامع. (2021). https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

13- مهدي مُحَمَّد القصاص. (2014). تصميم البحث الاجتماعي. (ط1). بغداد: دار نيبور.

14- موريس أنجرس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات عملية. (ط1): تر: بوزيد صحراوي وآخرون الجزائر: دار القصبة للنشر.

15- ميلود سفاري. (1995). الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة. (عدد خاص). مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الإنسانية. الجزائر.

16- https://www.independentarabia.com/node. يوم 27 ماي 2021 على الساعة 16:51

17- Gelles. RG. (1980). COMMUING agoucies and child abuses. Labeling and keeping in ehab abus. 232.
18- GiLL. D. (1975). UN vareling child abusesk AMJ. or hto psy.U5. April. 343-346.

15. ملاحق: ملحق رقم (01): يوضح بعض الصور الدالة عن أشكال العنف.

العنف الاسري ضد النساء

ضرب

تنامى ظاهرة العنف الاسري

العنف الاسري اعراف

مأساه العنف الاسري

العنف الاسري يؤثر على

العنف ضد الاطفال

العنف الاسري للمرأة نتيجه

٣٦ % من حالات العنف

رمز

مسلسل العنف الاسري ضد

العنف ضد المرأه ياخد اشكال عديده

احد ضحايا

المصدر: شبكة الانترنت